

## الأغاني

قال هذا شيء قلته في شبابي وأنا القائل بعد ذلك .

( على اللّذّات والراحِ السلامُ ... تقصّى العهدُ وانقطع الذّمّامُ ) .

( مضى عهد الصّبا وخرجتُ منه ... كما من غمده خرج الحسامُ ) .

( وقُرتُ على المَشيبِ فليس منّي ... وصالُ الغانيات ولا المُدّامُ ) .

( وولّى اللهُو والقَيّناتُ عنّي ... كما ولّى عن الصبح الظلامُ ) .

( حليّتُ الدهرَ أَشطُرَه فعندي ... لصرف الدهرِ محمودٌ وذامُ ) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون عن علي بن عبيدة

الشباني قال دخل علي بن الخليل ذات يوم إلى معن بن زائدة فحدثه وناشده ثم قال له معن

هل لك في الطعام قال إذا نشط الأمير فأتيا بالطعام فأكلا ثم قال هل لك في الشراب قال إن

سقيتني ما أريد شربت وإن سقيتني من شرابك فلا حاجة لي فيه فضحك ثم قال قد عرفت الذي

تريد وأنا أسقيك منه فأتي بشراب عتيق فلما شرب منه وطابت نفسه أنشأ يقول .

( يا صاحِ قد أنعمتَ إصباحي ... ببارد السّلسال والراحِ ) .

( قد دارت الكأسُ برَقْرةٍ ... حياةٍ أبدانٍ وأرواحِ ) .

( تجري على أغيدٍ ذي رَونقٍ ... مهذّب الأُخلاقِ جَاحِ ) .

( ليس بفحّاشٍ على صاحب ... ولا على الراحِ بفَضّاحِ )